

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَذَعَهُ كَمَنْذَعَهُ بَذْعًا : أَفْزَعَهُ كَأَبْذَعَهُ وَكَذَلِكَ نَدَعُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَذَعَ الْحُبُّ بِالضَّمِّ : قَطَرَ الْمَاءَ وَكَذَلِكَ
مَذَعَ وَذَلِكَ الْقَطَرُ السَّائِلُ بَذْعٌ بِالْفَتْحِ وَمَذَعُ بِالْمِيمِ . وَصُدِّحُ بْنُ
بَذِيعٍ كَأَمِيرٍ : مُحَدِّثٌ خُرَّاسَانِيٌّ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي
الْحَوَارِيِّ . قُلْتُ : وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالدَّالِ الْمُهِمْلَةِ . قَالَ : وَضَبَطَهُ
الْأَشِيرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا فَتَأَمَّلْ .

ب ر ث ع .

بُرْثُوعٌ كَقُنْفُذٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اسْمٌ كَذَا فِي
الْعُيُوبِ وَاللَّسَانِ .

ب ر د ع .

الْبَرْدَعَةُ بِإِهْمَالِ الدَّالِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ شَمِرٌ : هُوَ لُغَةٌ
فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِمُ الْحِمَارَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ أَنَّ الْحِلْسَ غَيْرُ
الْبَرْدَعَةِ فَانْظُرْهُ . وَبَرْدَعَةُ بِلَالٍ كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَقَدْ تَنْقَطُ
دَالُهُ وَقَالَ ياقوتٌ : وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالدَّالِ الْمُهِمْلَةِ : دَبَّاقُصَى
أَذْرَبِيحَانَ مِنْهُ إِلَى جَنْزَةِ تِسْعَةِ فَرَاسِخٍ . وَقَالَ الْإِسْطَخْرِيُّ : وَهِيَ
مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا أَكْثَرُ مِنْ فَرَسِخٍ فِي فَرَسِخٍ وَهِيَ نَزْهَةٌ خَصْبَةٌ
كَثِيرَةٌ الزَّرْعِ وَالثَّمَارِ جِدًّا وَلَيْسَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَخُرَّاسَانَ
بَعْدَ الرَّيِّ وَأَصْبَاهَانَ مَدِينَةٌ أَكْبَرُ وَلَا أَخْصَبُ وَلَا أَحْسَنُ مَوْضِعًا
مِنْهَا . قَالَ ياقوتٌ : فَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ كَذَلِكَ فَقَدْ لَقِيتُ مِنْ أَهْلِ بَرْدَعَةِ
بَأَذْرَبِيحَانَ رَجُلًا سَأَلْتُهُ عَنْ بَلَدِهِ فَذَكَرَ أَنَّ آثَارَ الْخَرَابِ بِهَا
كَثِيرٌ وَلَيْسَ بِهَا الْآنَ إِلَّا كَمَا يَكُونُ فِي الْقُرَى نَاسٌ قَلِيلٌ وَحَالٌ مُضْطَرِبٌ
وَدُورٌ مِنْهُدِمَةٌ وَخَرَابٌ مُسْتَوَلٍ فَسُبْحَانَ مَنْ لَهُ فِي خَلْقِهِ تَدَبُّيرٌ .
قَالَ ياقوتٌ : فَتَدَحُّهَا سَلَامَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيَّ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاحًا بَعْدَ فَتْحِ بَيْلَقَانَ وَقَدْ ذَكَرَهَا مُسْلِمُ ابْنُ
الْوَلِيدِ فِي شَعْرِهِ يَرْثِي يَزِيدَ بْنَ مَرْزُودٍ وَكَانَ مَاتَ بِبَرْدَعَةِ سَنَةِ
مِائَةٍ وَخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ : .

قَبِيرٌ بِبِرْدَعَةٍ اسْتَسَرَّ ضَرِيحُهُ ... خَطَرًا تَقَاصَرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ .
 أَجَلٌ تَنَافَسَهُ الْحِمَامُ وَخُفْرَةٌ ... نَفَسَتْ عَلَيْهِمَا وَجْهَكَ الْأَحْجَارُ .
 أَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَعَدٍّ بَعْدَهُ ... حُزْنًا كَعُمُرِ الدَّهْرِ لَيْسَ
 يُعَالُ قَالَ حَمْزَةٌ : بِرْدَعَةٌ مُعَرَّبٌ بِرْدَهُ دَانَ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
 : مَوْضِعُ السَّبِيِّ وَذَلِكَ لِأَنَّ مَلِكًا مِنْهُمْ أَيْ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ سَبَى
 سَبِيًّا مِنْ وَرَاءِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَنْزَلَهُمْ هُنَالِكَ ثُمَّ غَيَّرَتْهُ
 الْعَرَبُ لِبِرْدَعَةٍ . مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ هِلَالِ
 الْبِرْدَعِيِّ الشَّاعِرُ نَزِيلُ بَغْدَادَ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيْسِيُّ
 وَمَكِّيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدٍ وَابْنُ الْبِرْدَعِيِّ الْمُحَدِّثُ الْمُكْثِرُ
 الرَّحَّالُ سَمِعَ بَدِمَشْقَ ابْنَ جَوْصَا وَبَغْدَادَ أَبَا الْقَاسِمِ الْبَغَوِيَّ وَبِمِصْرَ أَبَا
 جَعْفَرَ الطَّحَاوِيَّ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . وَكَانَ نَزَلَ نَيْسَابُورَ
 سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثِينَ وَأَقَامَ بِهَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ
 سَنَةَ خَمْسِينَ وَتَوُفِّيَ بِالشَّاشِ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسِينَ .
 وَمِمَّنْ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا : أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ عَمَّارٍ
 الْأَزْدِيُّ الْبِرْدَعِيُّ الْخَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ
 الْبِرْدَعِيُّ الْخَافِظُ وَغَيْرُهُمَا .
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُبِرَّنْدِعٌ عَنِ الشَّيْءِ أَيْ مُنْقَبِضٌ وَجْهُهُ
 كَذَا فِي الْعُيُوبِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مُنْقَبِضٌ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : رَجُلٌ
 مُبِرَّنْدِعٌ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا انْقَبِضَ عَنْهُ .

ب ر ذ ع